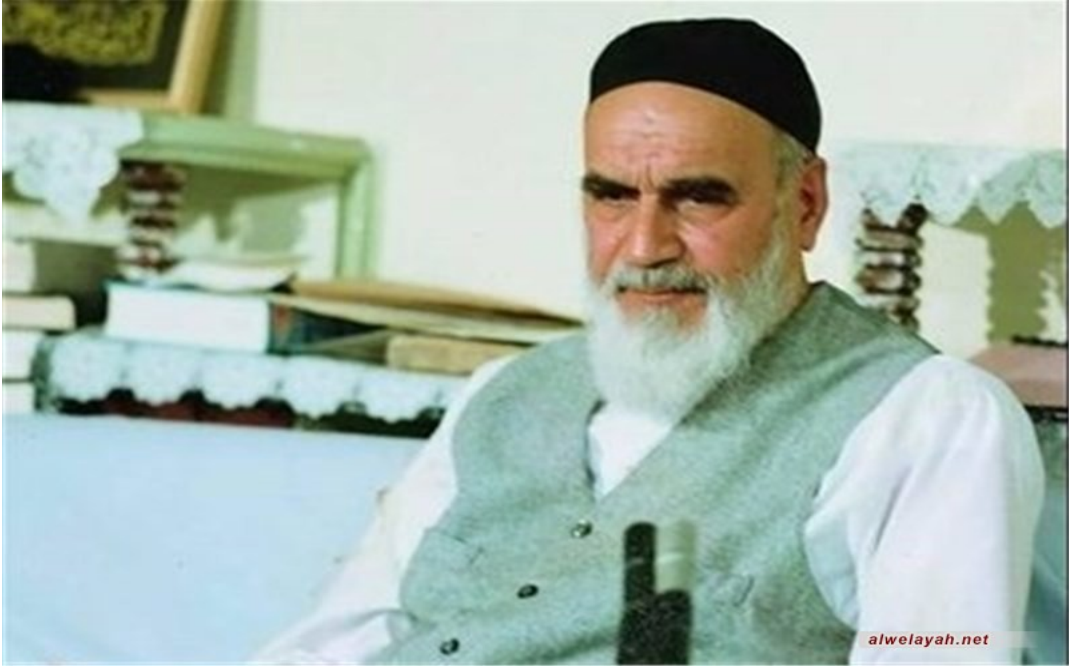


الأنوار الخالدة (أبيات في مدح الإمام الخميني)



الشيخ عباس فتوني

رَفَرَفِي يَا بُنْدُودِ رُبَانَا

وَأَرْسُومِي فِي أَوْفُقِ الْخُلُودِ بَيَانَا

عِمَّةٌ فِي عُمُرِ الزَّمَانِ تَهَادَتُ

شَأْنُهَا الْمَخْرُ تَعْتَلِي الْأَزْمَانَا

هَلَّا لِي يَا "خُمَيْدُنُ"، حَيْثُ الدُّجَى وَ-

لَسَى، وَوَجْهَهُ الصُّبْحُ "الخُمَيْدِيَّ" بَأَنَا

هُوَ نَيْدُ رَأْسِ عَصْرِهِ، أَعْجَزُ الْأَلَمِ-

بَابَ عَنِّ وَصَفِيهِ، وَأَعْيَا اللِّسَانِ

سَرْمَدُ تَحْتَوِيهِ ذَاكِرَةُ التَّأَمِّ

رِيحِ هَيْهَاتَ تُدْرِكُ النَّسِيَانَ

"أَبَا مُصْطَفَى" أَعْنَدُ رِيكَ بِحَرًّا

أَسْتَقْرِي مِنْ إِيْقَاعِهِ أَلْحَانًا

شَرَعَتْ كَفُّكَ الكَرِيمَةَ تُرْوِي

مِنْ نَدَى الفِكْرِ مَنْهَجًا حَرًّا أَنَا

مُغْدِقًا مِنْ نَعْرِ الْفُؤَادِ نِدَاءً

تِ عِذَابًا تُفَجِّرُ الْغُدْرَانَ

أَثْمَرَ الزَّرْعِ مَنَعَةً، وَاسْتَحَالَ الْ

ذِكْرُ كَالرَّوْضِ بِاسْمِ رِيَّانَا

بِرَأْيِي سَيِّدًا، أِفَاضَ رَشَادًا

وَفُؤَادًا مُكَلَّلًا إِيمَانَا

بِرَأْيِي سَاعِدًا أَشَادَ لِدِينِ الْ

لِسَهْمِ صَرِّحَاءٍ وَخَطِّمِ الْأَوْثَانَا

خَمَدَتِ صَرِّخَةُ الْخَنَا، وَأَذَانُ الْ

فَتَّحَ دَوَّيْ يُشَنِّفُ الْآذَانَا

خَفَقَتْ فِي الْعَلَاءِ أَلْوِيَّةُ الذِّصِّ

سِرِّ مَدَى الذُّورِ، زَيْدَتِ "إِيرَانَا"

مَا أُحْيِي لَيْ الأَنْوَارَ فِي الأُفُقِ تَسْرِي

تَوَّجَّتْ بِالسَّنَا رُبَى "لُبْنَانَا"

سيد الفتح ما وفيتك حقاً

أنت سر أبقى الحجى حيرانا

لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَا تُرَى لَتْنِ الشَّحْمِ

سُ أْبَانَتِ يَزِيدُهَا تَرْبِيَانَا

تَتَجَلَّى لِلنَّاطِرِينَ مَلَكَ

طَيْفُكَ الطُّهْرُ جَاوَزَ الْإِنْسَانَا

خَسِيئَ الْمَوْتِ أَنْ يَحُوطَكَ يَوْمًا

أَنْتَ كَالشَّمْسِ خَالِدٌ فِي سِمَانَا

أَنْتَ فَجِرُّ الْأَحْرَارِ تَمْحُو الدَّيَّانِي

لَمْ تَزَلْ فِي أَحْدَاقِهِمْ عُنُوانَا

أَنْتَ لِلْقُدُوسِ فِي فِلَاسُطِينَ حِمْنٌ

لَيْسَ يَلْفَى الْأَنْيَمُ فِيهِ أَمَانَا

لَكَ مِنْ سَاحَةِ الْقَدَاسَةِ عَهْدٌ

أَنْ نَصُونِ الشُّعُوبَ وَالْأَوْطَانَ

وَنَصُوعَ الْجِرَاحِ عَزْمًا، يُغَنِّي

غِبْطَةً، وَالتَّحْرِيرُ رَجْعُ صَدَانَا

عِمَّةَ الذُّورِ، بِلَاغِي الكُفْرَ أَزَّا

مَفْلَاحُ العِزِّ لَنَ نَذُوقَ الهَوَانَا

لَنَ نَهَابَ الرَّدَى حِيَالَ العِدَى إِنَ

أَمْ طَارَتَ طَائِرَاتُهُمْ نِيرَانَا

قَسَمًا لَنَ نُقَادَ هُونًا، وَلَوْ حَا

كَتَ قُرَانَا لَدَى المَجَازِرِ "قَانَا"

حَسْبُنَا أُمَّةُ "الخُمَيْدِي" أُسْدَا

نَصَبُوا فِي وَجْهِ اليَهُودِ سِنَانَا

وَدِمَاءُ تَطَاهَّرُ الأَرْضَ مِن رَجَا

سِرِّ الأَعَادِي، وَتَدَّ حَرُّ العُدَّوَانَا

